

دراسة مكون التعليم الأساسي العام في التنمية البشرية
بريف محافظة قنا

رسالة مقدمة من

دعاء محمد محمد صالح شريف

بكالوريوس علوم زراعية (تنمية وتخطيط ريفي)، جامعة عين شمس | ١٩٩٩

ماجستير علوم زراعية (اجتماع ريفي)، جامعة عين شمس | ٢٠٠٥

للحصول على

درجة دكتور فلسفة في العلوم الزراعية

(اجتماع ريفي)

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي

كلية الزراعة

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

دراسة مكون التعليم الأساسي العام في التنمية البشرية
بريف محافظة قنا

رسالة مقدمة من

دعاء محمد محمد صالح شريف

بكالوريوس علوم زراعية (تنمية وتخطيط ريفي)، جامعة عين شمس j ١٩٩٩

ماجستير علوم زراعية (اجتماع ريفي)، جامعة عين شمس j ٢٠٠٥

للحصول على

درجة دكتور فلسفة في العلوم الزراعية
(اجتماع ريفي)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة :

.....
أ. محمد إبراهيم العزبي

أستاذ الاجتماع الريفي j كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية

.....
أ. إبراهيم سعد الدين محرم

أستاذ الاجتماع الريفي والتنمية الريفية المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

.....
أ. سمير سيد أحمد الشاذلي

أستاذ الاجتماع الريفي والتنمية الريفية المساعد، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

.....
أ. محمد محمود بركات

أستاذ الاجتماع الريفي والتنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: ٢٠١٠ / ١٠ / ٢

جامعة عين شمس

كلية الزراعة

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : دعاء محمد محمد صالح شريف

عنوان الرسالة : دراسة مكون التعليم الأساسي العام في التنمية البشرية

بريف محافظة قنا

اسم الدرجة : دكتور فلسفة في العلوم الزراعية (اجتماع ريفي)

لجنة الإشراف:

أ. محمد محمود بركات

أستاذ الاجتماع الريفي والتنمية الريفية | قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس (المشرف الرئيسي)

د. سمير سيد أحمد الشاذلي

أستاذ الاجتماع الريفي والتنمية الريفية المساعد | قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي | كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. أحمد جمال الدين وهبه

رئيس بحوث الاجتماع الريفي، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية | مركز البحوث الزراعية

تاريخ التسجيل: ٢٠٠٥ / ٩ / ٥

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٠ / ١٠ / ٢

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٠ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٠ / /

**STUDY OF GENERAL BASIC EDUCATION
COMPONENT OF HUMAN DEVELOPMENT
IN RURAL QENA GOVERNORATE**

By

DOAA MOHAMED MOHAMED SALEH SHIREF

B.Sc. Agric. Sc.(Rural Planning and Development), Ain Shams University, 1999

M.Sc. Agric. Sc.(Rural Sociology), Ain Shams University, 2005

**A thesis submitted in partial fulfillment
of
the requirements for the degree of**

DOCTOR OF PHILOSOPHY

**in
Agricultural Science
(Rural Sociology)**

**Department of Rural Sociology and Agricultural Extension
Faculty of Agriculture
Ain Shams University**

2010

Approval Sheet

**STUDY OF GENERAL BASIC EDUCATION
COMPONENT OF HUMAN DEVELOPMENT
IN RURAL QENA GOVERNORATE**

By

DOAA MOHAMED MOHAMED SALEH SHIREF

B.Sc. Agric. Sc.(Rural Planning and Development), Ain Shams University, 1999

M.Sc. Agric. Sc.(Rural Sociology), Ain Shams University, 2005

This thesis for Ph.D. degree has been approved by:

Dr. Mohamed Ibrahim Elezaby

Prof. of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Alexandria
University

Dr. Ibrahim Saad El-Deen Moharram

Prof. Emeritus of Rural Sociology and Rural Development, Faculty of
Agriculture, Ain Shams University

Dr. Samir Sayed Ahmed Elshazly

Associate Prof. of Rural Sociology and Rural Development, Faculty
of Agriculture, Ain Shams University

Dr. Mohamed Mahmoud Barakat

Prof. of Rural Sociology and Rural Development, Faculty of
Agriculture, Ain Shams University

Date of Examination: 2 / 10 / 2010

STUDY OF GENERAL BASIC EDUCATION COMPONENT OF HUMAN DEVELOPMENT IN RURAL QENA GOVERNORATE

By

DOAA MOHAMED MOHAMED SALEH SHIREF

B.Sc. Agric. Sc.(Rural Planning and Development), Ain Shams University,1999

M.Sc. Agric. Sc.(Rural Sociology), Ain Shams University, 2005

Under the supervision of:

Dr. Mohamed Mahmoud Barakat

Prof. of Rural Sociology and Rural Development, Department of Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Ain Shams University (Principal Supervisor)

Dr. Samir Sayed Ahmad Elshazly

Associate Prof. of Rural Sociology and Rural Development, Department of Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Ain Shams University

Dr. Ahmed Gamal El-Deen Wahba

Head of Research of Rural Sociology, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى . وَأَنْ سَغِيهَ سَوْفَ يُرَى . ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى)

"صدق الله العظيم "

(الآيات : ٣٩ - ٤١ من سورة النجم)

شكر

لا تملك الباحثة إلا أن تسجد للمولى عز وجل على كريم نعمائه، وجليل فضله ،
وجميل عونه الذي أنعمه عليها بالانتهاء من إنجاز الدراسة الحالية ، فله الحمد
والشكر ما دامت السماوات والأرض.

والباحثة تنتهز هذه الفرصة لتسجل عظيم شكرها وإعزازها وتقديرها لأستاذها
الجليل الأستاذ الدكتور / **محمد محمود بركات** ، أستاذ الاجتماع الريفي والتنمية
الريفية بكلية الزراعة جامعة عين شمس، على كريم رعايته لها منذ أن كانت طالبة
في مرحلة البكالوريوس، وعونه الدائم، وحثه وتوجيهاته من أجل إجادة وإنجاز هذا
العمل العلمي والذي أرجو أن يكون لبنة إضافة في مجال الاختصاص.

ولا يفوتني أن أتوجه بعظيم الشكر والامتنان إلى أستاذي وأخي الأكبر الدكتور/
سمير سيد أحمد الشاذلي أستاذ الاجتماع الريفي المساعد بالقسم، وعضو لجنة
الأشراف على صادق مساعدته الكريمة ، حيث أعطاني من وقته وجهده الكثير،
الذي أثري هذا العمل ، فله مني جزيل الشكر.

كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / **آحمد جمال
الدين وهبه** مدير معهد بحوث الإرشاد والتنمية الريفية، على خالص معونته وسديد
توجيهاته، ورعايته العلمية لي خلال إنجاز هذا العمل العلمي ، فله مني كل الشكر
والامتنان.

ولأن الشكر واجب يزجي لأهله، توجه الباحثة شكرها العميق إلى لجنة الحكم
علي الرسالة للجهد الذي بذلته في مراجعتها وتصويبها ، وتأمل أن تلقي القبول
العلمي من قبلها.

كما أسجل بكل المحبة عظيم الشكر والتقدير لأساتذتي بقسم المجتمع الريفي
بالكلية لما لهن جميعاً من فضل في تكوين خلفيتي العلمية وتوجيهي خلال فترة
دراستي بداية من مرحلة البكالوريوس إلى مرحلة الدكتوراه، وخص بالذكر الأستاذ
الدكتور / **مجدي علي يحيي** رئيس قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي علي
نصائحه العلمية والفنية السديدة، وكذلك زملاء الدراسة بمرحلة الدراسات العليا
بالقسم علي كريم مساعدتهم، وأيضا العاملين بالقسم علي حسن معاملتهم وأخلاقهم
الكريمة معي خلال مشواري العلمي في هذا القسم.

كما توجه الباحثة شكرها الجزيل إلى أساتذتها وزملائها بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية-مركز البحوث الزراعية علي صادق معاونتهم لها خلال إنجاز هذا العمل، وتخص بالذكر الأستاذ الدكتور والأب الروحي /فؤاد سليمz للآستاذ الدكتور /إبراهيم عبد الحميد إبراهيم.

كما توجه الباحثة خالص شكرها وامتنانها ومحبتها إلي الأخوات والزميلات رفيقات رحلات البحث الميداني/ مروة السيد عبد الرحيم، انجي خيري، وسام محيي الدين علي ما بذلة من جهد صادق بمحبه وإعزاز في تحمل عناء السفر إلي أقاصي الصعيد ومساندتهن بكل السبل معنوياً ومادياً.

كما أتوجه بشكري القلبي إلي شقيقتي الكبرى ومعلمتي الأولى/ منال محمد محمد صالحz لتي لن توافيها كلمات الشكر حقها على مساعدتها الدعوية لي وجهدها الصادق في كتابة هذا العمل العلمي جزاها الله كل الخير وختاماً أرجو أن يكون هذا العمل العلمي إضافة طيبة في مجال التخصصzهمفني للباحثين الساعين بطموح على طريق المعرفة .

وعلى الله قصد السبيل iii

القاهرة ٢٦ أغسطس ٢٠١٠ z ١٦ رمضان ١٤٣١

الباحثة

المستخلص

دعاء محمد محمد صالح شريف: دراسة مكون التعليم الأساسي العام في التنمية البشرية بريف محافظة قنا. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المجتمع الريفي للإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠١٠

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على درجة كفاءة المنظمة التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي والعوامل المؤثرة عليها بريف محافظة قنا، للتعرف على درجة فعالية المنظمة التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المنظمة التعليمية وكذلك من وجه نظر أولياء أمور تلاميذ (جمهور المستفيدين) تلك المرحلة بريف محافظة قنا، أيضاً العوامل (الخاصة بجمهور المستفيدين) المؤثرة على تلك الفعالية للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجة كفاءة المنظمة التعليمية وفعاليتها من خلال وجهة نظر مدير المدارس، وكذلك من وجه نظر أولياء أمور التلاميذ وأخيراً التعرف على النقص النسبي لأهم المشكلات التي تواجه المنظمات التعليمية من وجهة نظر مديري المنظمة التعليمية والمستفيدين من خدماتها (أولياء أمور التلاميذ) داخل ريف محافظة قنا.

ولتحقيق هذه الأهداف تم اختيار عينة ممثلة من مدارس التعليم الأساسي العام بريف محافظة قنا استناداً على بيانات تقرير التنمية البشرية للمحافظة (٢٠٠٥) حيث تم بناء مؤشر التعليم الأساسي العام الذي في ضوءه تم تقسيم مداه إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً، وفي ضوءه تم توزيع مراكز المحافظة عليه، حيث تم اختيار مركز ممثل لكل فئة ويحمل صفاتها وهويتها، فقد اختير مركز "قفط" ممثلاً للفئة المرتفعة للمؤشر باعتباره أعلى مراكز هذه الفئة في حين تم اختيار مركز "قوص" ممثلاً للفئة المتوسطة باعتباره يحتل مركزاً وسطاً داخل هذه الفئة، كما اختير مركز "نقاده" ممثلاً للفئة المنخفضة باعتباره أدنى رتب مراكز هذه الفئة وداخل المراكز الثلاث تم استخدام نفس الآلية لتحديد قرى عينة الدراسة، حيث تم اختيار قري (البراهمة، وخزام، وبحري قمولا) لهذه المراكز على الترتيب، ومن جهة أخرى تم حصر عدد المدارس على مستوى الوحدات المحلية الثلاث المختارة حيث بلغ إجمالي عددها ٦٣ مدرسة تعليم أساسي عام موزعة كالتالي: ٤٠ مدرسة ابتدائي، و ٢٣ مدرسة إعدادي وذلك لتحديد وحدات المعاينة المتعلقة بالهدف الأول للدراسة وبالنسبة للهدف الثاني فقد تم استخدام معادلة "كوكران" لتحديد حجم العينة الذي تحدد بنحو ٢٤٩ تلميذاً (وحدة المعاينة ولي أمر التلميذ) من إجمالي عدد التلاميذ على مستوى الوحدات المحلية الثلاث البالغ عددهم ٤١٤٧١ تلميذ.

وقد تم استيفاء بيانات الدراسة عن طريق استمارتي استبيان تم تصميمهما خصيصا لهذا الغرض، وأعقب ذلك تفريغ البيانات ومعالجتها كميا وتحليلها باستخدام معاملات الارتباط البسيط، والمتعدد لقياس العلاقات بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع في شكلها البسيط والمركب (المجمع) ، وأيضا نموذج مربع كاي المجمع وذلك بهدف اختبار صحة الفروض الإحصائية الخاصة بأهدافها. وقد أوضحت النتائج الخاصة بالتعرف على درجة كفاءة المنظمة التعليمية وقوع أغلبية المدارس عينة الدراسة في الفئة المتوسطة علي مقياس الكفاءة حيث بلغت نسبتهم ٤٩,٢% تشرح المؤشرات العشرة الخاصة المكونة لمقياس كفاءة المنظمة التعليمية نحو ٩٦% من التباين الكلي لدرجة المقياس، أن أهم عوامل الإدارة (متمثلة في المتغيرات الخاصة بمديري مدارس العينة) المؤثرة علي درجة كفاءة المنظمة التعليمية هي: الدرجة الكلية لتدريب مدير المدرسة، ومحل إقامته، وعدد سنوات تعليمية حيث يشرح النموذج نحو ٦٤% من التباين في درجة كفاءة المنظمة التعليمية.

وفيما يتعلق بدرجة فعالية المنظمة التعليمية من وجهة نظر مديري المدار \bar{O} أوضحت النتائج وقوع أكثر من نصف عينة الدراسة (مدارس العينة) في الفئة العليا لمؤشر درجة الدور المدرسي الفعال في خدمة المجتمع المحلي حيث بلغت نسبتهم ٦٩,٨%، وقد تمثلت أهم مجالات الدور المدرسي الفعال في مجالات الصحة ٨٤,١%، والعمل الاجتماعي والقيمي ٨١%، والتعليمي (فصول محو أمية) ٧٩,٤% ، أما من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ (جمهور المستفيدين) فقد أوضحت النتائج وقوع أكثر من نصف عينة الدراسة في الفئة العليا لمؤشر درجة فعالية المنظمة التعليمية حيث بلغت نسبتهم ٥٧,٤% وأن أهم المتغيرات المفسرة لدرجة تباين الفعالية المنظمة تشرح نحو 29.4% من التباين الحادث لدرجة الفعالية.

وفيما يختص بعلاقة كفاءة المنظمة التعليمية بفعاليتها من وجهة نظر كل من مديري المدارس وأولياء أمور التلاميذ أوضحت النتائج تطابق كل منها في نحو ٣٣,٣% من مدارس العينة (٦٣ مدرسة)، ويعني ذلك انه ليس بالضرورة ارتباط الفعالية بالكفاءة وان كل منهما مرهون بالإدارة الواعية المسؤولة للمنظمة التعليمية. وفيما يتعلق بأهم المشكلات التي تواجه المنظمات التعليمية من وجه نظر العاملين بها (مديري المدرسة)، فقد تمثلت في ضعف التمويل $\bar{\pi}$ لإمكانيات والتجهيزات المادية، ضعف الإمكانيات البشرية، مشكلات إدارية وتنظيمية حيث بلغت النسب المئوية لتكراراتها ٧١,٤% $\bar{\pi}$ ٦٥,١% $\bar{\pi}$ ٦٣,٥% لكل منها علي الترتيب $\bar{\pi}$ ويليهما في الأهمية بقية المشكلات الواردة بالدراسة، أما من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ

فقد تمثلت في ضعف إمكانيات المدرسة وتجهيزاتها، وضعف أداء المدرسين وكثرة غيابهم، وغياب الأنشطة المدرسية ومقوماتها، حيث بلغت النسب المئوية لتكراراتها ٣٨,٤% j ١٤% j ١٠,٤% لكل منها علي الترتيب j ويليهما في الأهمية بقية المشكلات الواردة بالدراسة.

الكلمات المفتاحية:

التعليم الأساسي، المدرسة كمنظمة تعليمية، كفاءة المنظمة، فعالية المنظمة.

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	مقدمة .
٢	مشكلة الدراسة.
٣	أهداف الدراسة.
٣	خطة الدراسة .
٥	الباب الأول : الإطّاق النظري والمنهجي
٥	الفصل الأول: التطور التاريخي للتعليم في مصر
٥	أولا: التعليم في عهد الفراعنة
٦	ثانيا: التعليم في عهد البطالمة
٧	ثالثا: التعليم في العصر القبطي
٧	رابعا: التعليم بعد الفتح العربي الإسلامي
٩	خامسا: التعليم في عصر المماليك
٩	سادسا: التعليم في عصر الحكم العثماني
١١	سابعا: التعليم في خلال فترة الحملة الفرنسية (١٧٩٨-١٨٠١)
١٣	ثامنا: التعليم في عهد محمد علي
٢١	تاسعا: التعليم في عهد خلفاء محمد علي
٢٥	عاشرا: التعليم في عهد الاحتلال البريطاني
٣١	حادي عشر: التعليم في الفترة (١٩٢٣-١٩٥٢)
٣٨	ثاني عشر: حركة التعليم في الفترة (١٩٥٢ - حتى بداية الألفية الثالثة)
٤٥	الفصل الثاني: التعليم الأساسي في مصر
٤٥	أولا: تطور مفهوم التعليم الأساسي
٤٧	ثانيا: مفهوم التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية
٤٩	ثالثا: سمات التعليم الأساسي
٥١	رابعا: أهداف التعليم الأساسي

تابع المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
خامسا: مبررات الأخذ بالتعليم الأساسي في الدول النامية	٥٢
سادسا: مشكلات التعليم الأساسي في مصر	٥٣
سابعا: تنظيم مرحله التعليم الأساسي في مصر في الوقت الحالي	٥٥
الفصل الثالث: المدرسة كمنظمة تعليمية	٦١
أولاً: مفهوم المنظمة الاجتماعية	٦١
ثانياً: مفهوم المنظمة في الفكر التنظيمي	٦٧
ثالثاً: اتجاهات الفكر المنظمي	٧٠
رابعاً: نظريات المنظمات الاجتماعية	٧٢
خامساً: أسس تصنيف المنظمات	٧٤
سادساً: المنظور التنظيمي للمنظمات التعليمية	٧٧
سابعا: مفهوم المدرسة	٧٨
ثامناً: مفهوم المدرسة وخصائصها كمؤسسة اجتماعية	٧٩
تاسعاً: البناء الهيكلي للمدرسة	٨١
عاشراً: وظائف المدرسة	٨١
حادي عشر: الأهداف الرئيسية للمدرسة	٨٤
ثاني عشر: آليات قياس أهداف المدرسة	٨٥
١ - مفهوم الكفاءة	٨٦
٢ - مفهوم الفعالية	٨٨
الفصل الرابع: الوضع الراهن لمرحلة التعليم الأساسي العام بمحافظة قنا	٩٠
أولاً: توصيف مرحلة التعليم الأساسي وما قبلها	٩٠
١ - مرحلة ما قبل التعليم الأساسي (رياض الأطفال)	٩٠
٢ - مرحلة التعليم العام الابتدائية	٩١

تابع المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٩٢	٣- مرحلة التعليم العام الإعدادية
٩٣	٤- مرحلة التعليم الأساسي لمدارس الفصل الواحد
٩٤	٥- مرحلة التعليم الأساسي لمدارس المجتمع
٩٥	ثانياً: المؤشرات التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي العام لمحافظة قنا
٩٥	Ā- مؤشرات التدفق التعليمي لمرحلة التعليم الأساسي العام
٩٦	١- إجمالي معدل دخول الصف الأول الابتدائي
٩٨	٢- نسبة القيد الإجمالية بالابتدائية
٩٩	٣- الانتقال للإعدادي كنسبة مئوية ممن أتموا الابتدائي
١٠٠	٤- نسبة القيد الإجمالية بالإعدادي
١٠١	٥- الانتقال للثانوي كنسبة مئوية ممن أتموا الإعدادي
١٠٢	Ē- مؤشرات الاختلالات التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي العام
١٠٣	١- عدد التلاميذ لكل مدرس ابتدائي
١٠٤	٢- عدد التلاميذ لكل مدرس بالإعدادي
١٠٥	٣- كثافة الفصل بالابتدائي
١٠٦	٤- كثافة الفصل بالإعدادي
١٠٧	٥- النسبة المئوية للمباني الغير صالحة
١٠٨	ثالثاً: الاستخلاص العام
١١٢	الفصل الخامس: الدراسات السابقة
١٤٤	الفصل السادس: الإطار المنهجي للدراسة
١٤٤	أولاً: منهج الدراسة
١٤٤	ثانياً: المفاهيم الإجرائية
١٥٠	ثالثاً: فروض الدراسة
١٥٢	رابعاً: طريقة التحليل الإحصائي
١٥٣	الباب الثاني: الدراسة الميدانية

تابع المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١٥٣	الفصل السابع: عينة الدراسة وطرق القياس
١٥٣	أولاً: المجال الجغرافي
١٥٦	ثانياً: المجال البشري
١٥٩	ثالثاً: المجال الزمني
١٦٠	الفصل الثامن: القياس الرقمي لمتغيرات الدراسة
١٨٨	الفصل التاسع: نتائج الدراسة
٢٥٧	الفصل العاشر: مناقشة عامة للنتائج
٢٦١	ملخص الدراسة باللغة العربية
٢٦٧	قائمة المراجع
٢٦٧	أولاً: قائمة المراجع العربية
٢٧٥	ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية
٢٧٧	ملاحق الدراسة
٢٧٧	ملحق رقم (١) استمارة الإستبيان الخاصة بمديري المدارس لقياس كفاءة وفعالية المنظمة التعليمية
٢٩٣	ملحق رقم (٢) استمارة الإستبيان الخاصة بأولياء أمور تلاميذ المدارس لقياس فعالية المنظمة التعليمية
٣٠٠	ملحق رقم (٣) مصفوفة الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس كفاءة المنظمة التعليمية و الوحدات الفرعية المكونة للمقياس